

إِهْأَم

الصائم

إنك تحتاج

لهذه الفوائد

- ١ - يسن للصائم أن يتسوك في أول النهار وآخره.
- ٢ - يسن للصائم تأخير السحور قبيل الفجر، ويزداد السحور فضلاً إذا كان على تمر أو معه تمر لقوله صلى الله عليه وسلم : " نعم سحور المؤمن التمر " أخرجه أبو داود وغيره.
- ٣ - ويسن تعجيل الفطور بعد غروب الشمس، ويفطر على رطب، فإن لم يجد فعلى تمر، فإن لم يجد فعلى ماء، فإن لم يجد فعلى أي طعام حلال، فإن لم يجد نوى الفطر بقلبه حتى يجد.
- ٤ - يجوز للصائم قلع سنه ومداواة جرحه والتقطير في عينيه وأذنيه، ولا يفطر بذلك ولو أحس بطعم الفطور في حلقه.
- ٥ - يجوز للصائم أن ينوي الصيام وهو جنب ثم يغتسل بعد طلوع الفجر.
- ٦ - يجب على المرأة إذا طهرت في رمضان من الحيض أو النفاس قبل الفجر، أن تصوم وإن لم تغتسل إلا بعد طلوع الفجر.



"ففضل" رمضان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - : "قال الله - تعالى - :
كلُّ عمل ابن آدم له إلا الصيام ، فإنه لي وأنا
أجزى به .

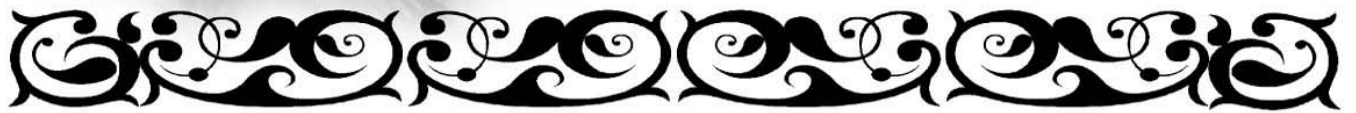
والصيام جُنَّةٌ ، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا
يرفت ولا يصخب فإن سابه أحدٌ أو قاتله فليقل :
إني إمروءٌ صائم . والذي نفس محمد بيده لخلوف
فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك .
للصائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر فرح ، وإذا
لقي ربه فرح بصومه " متفق عليه .

ومن
سرر الإفطار
والصيام

ومن
سرر الإفطار
والصيام



ومن سرر الإفطار والصيام



عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله -
صلى الله عليه وسلم " يفطر على رطبات فإن لم يكن فعلى
تمرات فإن لم يكن حسا حسوات من ماء " قال الدار قطني هذا إسناد صحيح.

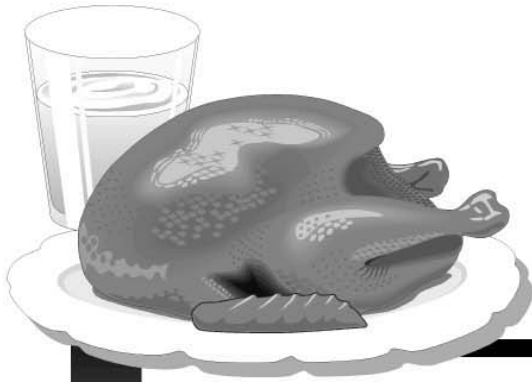
وللبداة بالتمر سر عجب !!

فقد ذكر بعض أهل الطب أن الأمعاء تمتص المواد السكرية
الذائبة في أقل من خمس دقائق فيرتوي الجسم وتزول أعراض
نقص السكر والماء فيه. لأن سكر الدم ينخفض في أثناء الصوم
فيؤدي إلى الشعور بالجوع وإلى بعض التوترات أحيانا وهذا
سرعان ما يزول بتناول المواد السكرية.

وقال آخر: وأما الماء - أي الإفطار على الماء - فإن الجسم
يحصل له بالصوم نوع من اليبس فإذا رطب بالماء كمل
انتفاعه بالغذاء فصلى الله وسلم على نبينا الرؤوف الرحيم.

من كتاب (مخالفات رمضان) للشيخ : عبد العزيز السدحان . ص ١٦





مواءد الطعام

أين مصيرها؟

لقد اعتاد بعض الصائمين في رمضان، أن يهتموا بإعداد موائد رمضان حافلة بكثير من الأطعمة التي تزيد عن حاجة أهل البيت، بل عن حاجة كثير من بيوت أهل الحي لو وزعت عليهم .

ومن المؤسف أن يكون مصير معظم هذه الأطعمة أماكن فضلات الطعام، في الوقت الذي تتضور فيه كثير من أكباد المسلمين جوعاً، إن شهر رمضان مدرسة عظيمة لأن نربي أنفسنا وأهلينا ومن ضمن هذه المجالات تعويد الأهل على الاقتصاد في الطعام فلنعلم أنه ليس هناك



تلازم بين شهر رمضان وبين الإغراق في تنويع الطعام وإهدار أوقات الأسرة التي تُستنزف لأجل إعداد الأكلات .

يا ذا الذي!

حتى عصى ربه في شهر شعبانِ
فلا تصيره أيضاً شهر عصيانِ
فإنه شهر تسبيحٍ وقرآنِ
من بين أهلٍ وجيرانِ وإخواني
حيّاً فما أقرب القاصي من الداني

يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب
لقد أظلك شهر الصوم بعدهما
واتل القرآن وسبح فيه مجتهداً
كم كنت تعرف ممن صام في سلف
أفناهم الموت واستبقاك بعدهم



استعمال الروائح العطرية في نهار رمضان

سُئِلَ الشيخ محمد بن صالح العثيمين :

عن حكم استعمال الصائم الروائح العطرية
في نهار رمضان ؟

فأجاب حفظه الله بقوله :

**لا بأس أن يستعملها في نهار رمضان وأن يستنشقها ،
إلا البخور لا يستنشقه لأن له جرماً يصل إلى المعدة
وهو الدخان .**

من كتاب (فتاوى الشيخ محمد العثيمين) إعداد : أشرف عبد المقصود



هذه العشر..

عن عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - قالت: "كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر أحيا الليل، وأيقظ أهله، وجدَّ وشدَّ المنزr" رواه مسلم.

وقيام الليل سنة مؤكدة حث عليه الرسول ﷺ بقوله: "عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، ومقربة لكم إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد" رواه مسلم.

الدعاء

شروط.. آداب.. أوقات وأحوال..

من شروط وآداب الدعاء:

- ١- الإخلاص لله تعالى.
- ٢- أن يبدأ بحمد الله والثناء عليه ، ثم الصلاة على النبي ﷺ ، ويختتم بذلك.
- ٣- الجزم في الدعاء واليقين بالإجابة.
- ٤- الإلحاح في الدعاء وعدم الاستعجال.
- ٥- حضور القلب في الدعاء.
- ٦- الدعاء في الرخاء والشدة.

- ٧- الدعاء ثلاثاً.
- ٨- استقبال القبلة.
- ٩- أن يكون على طهارة.
- ١٠- أن يكون المطعم والمشرب والملبس من حلال.
- ١١- لا يدعو بإثم أو قطيعة رحم.



من الأوقات والأحوال التي يستجاب فيها

الدعاء:

- ١- جوف الليل الآخر ووقت السحر.
- ٢- بين الأذان والإقامة.
- ٣- دبر الصلوات المكتوبة.
- ٤- عند نزول الغيث.
- ٥- آخر ساعة من ساعات العصر من يوم الجمعة وهي على الراجح.
- ٦- دعاء المظلوم على من ظلمه.
- ٧- دعاء الوالد لولده.
- ٨- دعاء المسافر.
- ٩- دعاء الصائم عند فطره.
- ١٠- دعاء المضطر.

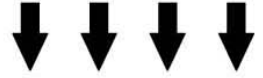
83 سنة في ليلة

قال رسول الله ﷺ: "من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه" ونتفيء من ظلال هذا الحديث:

(أن الإسلام ليس شكلية ظاهرية، ومن ثمَّ قال رسول الله ﷺ في القيام في هذه الليلة: أن يكون "إيماناً واحتساباً")

ولهذه الليلة فضائل ومزايا منها:

- ١- أن الله أنزل فيها القرآن العظيم.
- ٢- تعظيم الله عز وجل لها بقوله: (وما أدراك ما ليلة القدر).
- ٣- أن هذه الليلة خير من ألف شهر، أي خير مما يزيد على ٨٣ سنة.
- ٤- تنزل الملائكة فيها، وهي لا تنزل إلا بالخير والبركة والرحمة.
- ٥- أنها سلامٌ لكثرة السلامة فيها من العقاب والعذاب، بما يقوم به العبد من الطاعة لله عز وجل.
- ٦- أن الله أنزل في فضلها سورة كاملة تتلى إلى يوم القيامة.



الرابعة: من كان عنده مال يبلغ نصاباً وقبل تمام الحول اشترى به عرضاً من عروض التجارة فهل يبني على الحول الأول أو يستأنف حولاً جديداً؟

هنا يجب عليه أن يبني على الحول الأول، لأن العروض تُبنى على زكاة الأثمان في الحول، ومثله لو كان عنده عرض للتجارة وقبل تمام الحول استبدله بعرض آخر فيبني على الحول الأول، لأن استبدال الأثمان بالعروض أو العروض بمثلها لا يغير من احتساب الحول.

الخامسة: من كان له دين على آخر مثلاً عشرة آلاف ريال وزكاة الدائن تصل عشرة آلاف ريال، فهل يسقط هذا المبلغ عن المدين ويحتسبها زكاة عن ماله؟

هذه مسألة مهمة يقع فيها بعض الناس وهي لا تجوز بحال من الأحوال لأن فيها وقاية للمال واختيار أردأ المال لإخراجه زكاة.

السادسة: ما هو نصاب الأوراق النقدية الحالية؟

ينظر في ذلك إلى أدنى النصابين من الذهب أو الفضة لأن الأوراق النقدية قائمة مقامها. وينظر في ذلك إلى أقرب النصابين وهو نصاب الفضة الذي يساوي ٥٦ ريالاً عربياً من الفضة، وبالجرامات = ٥٩٥ جرام وسعر الجرام الخام من الفضة في الوقت الحالي (٥٨ هـ) - يختلف من وقت لآخر) فيكون النصاب كالتالي:

$٥٩٥ \times ٥٨ \div ١٠٠ = ٣٤٥,١$ ريال، فمن كان عنده مبلغ ٣٤٥ فما فوق فعليه الزكاة ربع العشر يعني (٢,٥٠٪).

السابعة: من كان عنده حيوانات أو دواجن أو حمام لقصد التجارة فهل فيها زكاة؟

نعم فيها زكاة إذا كانت عنده لقصد التجارة، فتعتبر عروض تجارة في الحالة هذه، ويُخرج ربع عُشر قيمتها إذا حال عليها الحول وبلغت نصاباً.



مسائل مهمة في الزكاة

كل مسلم نعم

الأولى: الصغير والمجنون إذا كان يملك مالا من نقود أو عقار أو غيره فهل فيه زكاة؟

نعم تجب الزكاة في ماله، فعلى وليهما إخراج الزكاة من أموالهما إذا بلغت النصاب وحال عليها الحول.

الثانية: الرواتب الشهرية المدخرة أو التي صرفها صاحبها هل تجب فيها الزكاة؟

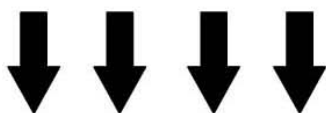
إذا كان الراتب يصرفه كله فلا زكاة فيه. أما إذا كان يدخره كله أو بعضه فعليه الزكاة بإحدى طريقتين:

إما أن يحسب لكل راتب مدة عام من تاريخ استلامه ويخرج زكاته عند تمام الحول ويفعل هذا مع كل راتب يدخره.

أو يحدد شهراً من السنة كرمضان مثلاً ويحصي ما عنده من نقود ثم يخرج زكاتها وهذه الطريقة أسهل عليه وأحوط له وأنفع للفقير.

الثالثة: المال المجموع لشروع خيري أو للفقراء أو لبناء مساجد أو جمع للدعوة إلى الله هل تخرج زكاته إذا حال عليه الحول؟

مثل هذا المال لا زكاة فيه لأنها أموال موقوفة في أعمال الخير وليست ملكاً لأحد بعينه. بخلاف من كان عنده مال لفقير معين يُنفق عليه منه كأن يكون جمعه من الزكاة، فإذا حال عليه الحول عليه أن يخرج زكاته، وعلى ولي الفقير أن يأخذ له كفاية سنة واحدة وينفقه عليه خلال السنة ولا يؤخره.



مدرسة رمضان

٢



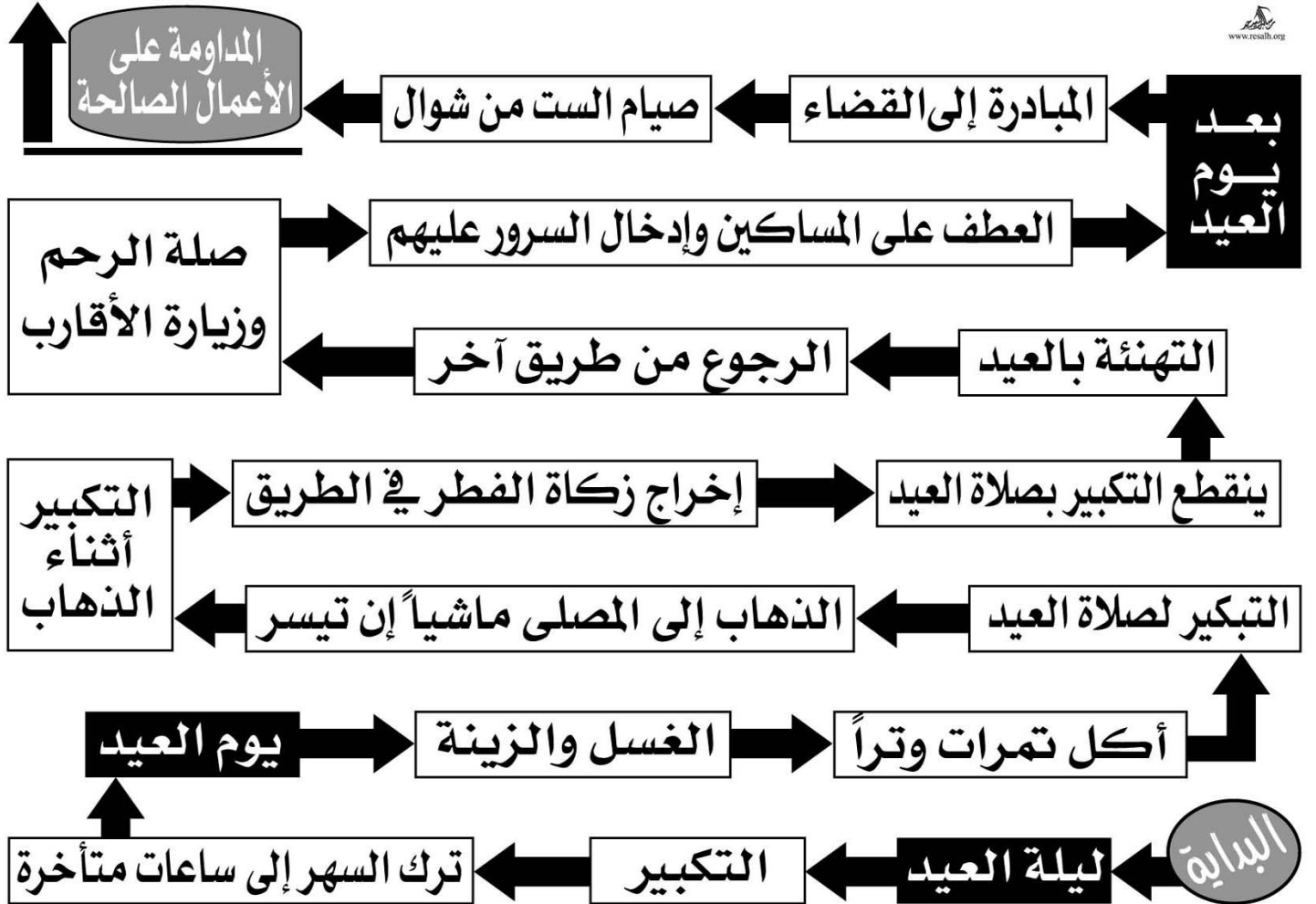
إشعار المؤمن بإمكان تغيير
الواقع السيء إلى واقع طيب.

الشعور بالوحدة والمساواة بين المسلمين.

اعتقاد
النظام
ودقة المواعيد.

الكرم والجود
وبذل المال
في سبيل الله.

الاهتمام بصحة الإنسان وبناء جسده بناءً سليماً.



وقف

قد قيل: من أراد معرفة أخلاق أمة فليراقبها في أعيادها، إذ تنطلق فيه السجايا على فطرتها، وتبرز العواطف والميول والعادات على حقيقتها، والمجتمع السعيد الصالح هو الذي تسمو أخلاقه في العيد إلى أرفع ذروة وتمتد فيه مشاعر الإخاء إلى أبعد مدى، حيث يبدو في العيد متماسكاً متعاوناً متراحماً تخفق فيه القلوب بالحب والود والبر والصفاء.



اللّهم اجعلنا من المقبولين

من بعض علامات القبول:

- ١- الحسنة بعد الحسنة.
- ٢- انشراح الصدر للعبادة والشعور بلذة الطاعة.
- ٣- التوبة من الذنوب الماضية.
- ٤- الخوف من عدم قبول الأعمال في هذا الشهر الكريم وغيره.
- ٥- الغيرة للدين والغضب إذا انتهكت حرمة الله.
- ٦- المحافظة على الصلاة بصفة خاصة، فمن ضيعها فهو لما سواها أضيع.



محذرات في العيد



- ١- التكبير الجماعي.
- ٢- الاختلاط بين الرجال والنساء.
- ٣- تخصيص يوم العيد لزيارة المقابر والسلام على الأموات.
- ٤- خروج النساء لصلاة العيد متزيّئات متعطرات.
- ٥- مصافحة النساء الأجنيات.
- ٦- التهاون بأداء صلاة العيد.
- ٧- الغناء وسماعه بدعوى إظهار السرور والفرح..
- ٨- عبث الأطفال بالألعاب النارية المؤذية
- ٩- ترك زيارة الأقارب والأرحام.
- ١٠- وأخيراً: يظهر على البعض الفرح بالعيد لأن شهر رمضان انتهى وتخلص من العبادة فيه، وكأنها حِمْلٌ ثَقِيلٌ على ظهره، فلينتبه لهذا من هذه حاله وليعلم أنها علامة شر.



مِلْكِي

قال بعض السلف: ما فرح أحدٌ بغير الله إلا بغفلته عن الله، فالغافل يفرح بلهوه وهواه، والعافل يفرح بمولاه.

وقال الحسن: كل يوم لا يُعصى الله فيه فهو عيد، وكل يوم يقطعه المؤمن في طاعة مولاه وذكره وشكره فهو له عيد.

❖ ليس العيد لمن لبس الجديد، إنما العيد لمن طاعته تزيد...

❖ ليس العيد لمن تجمّل باللباس والمركوب، إنما العيد لمن غفرت له الذنوب...

❖ ليس العيد لمن حاز الريال والدينار إنما العيد لمن أطاع العزيز الغفار...



في الصحيحين

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة" رواه البخاري ومسلم.

وفيه: أن زكاة الفطر طهرة للصائم مما يُكدر صومه ويُنقص ثوابه. وطعمة للمساكين في يوم الفرح والسرور، وفيها الاتصاف بالكرم والمواساة. وفيها إظهار شكر نعمة الله بإتمام الصيام والقيام وفعل ما تيسر من الأعمال الصالحة.

من نعم الله عليك أن مدَّ في عمرك، وجعلك تُدرك
هذا الشهر العظيم، فكم غيَّب الموت من صاحب،
ووارى الثرى من حبيب.. فإن طول العمر والبقاء
على قيد الحياة فرصة للتزود من الطاعات،
والتقرب إلى الله عز وجل بالعمل الصالح. فرأس
مال المسلم هو عمره، لذا احرص على أوقاتك
وساعاتك حتى لا تضيع سدى، وتذكّر من صام معنا
العام الماضي وصلى العيد!! ثم أين هو الآن بعد أن
غيَّبه الموت؟...
تذكر أخي ... تذكر...

قال الفضيل : إذا لم تقدر على قيام
الليل ، وصيام النهار ، فاعلم أنك محروم
كبّلتك خطيئتك .

وقال : لو كانت الدنيا من ذهب يفنى ،
والآخرة من خزف يبقى ، لكان ينبغي لنا أن
نختار خزفاً يبقى على ذهب يفنى .
فكيف وقد اخترنا خزفاً يفنى على ذهب
يبقى ؟!



أَهْلًا وَسَعْلًا

بالسرور والاستبشار وبنفس صافية يُستقبل شهر رمضان
حيث غذاء الروح بالأعمال الصالحة ومنها:

١- التوبة الصادقة، حيث إن الذنوب سبب حرمان العبد من
خيري الدنيا والآخرة: (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم
ويعفو عن كثير).

٢- عقد العزم الصادق على اغتنامه وعمارة أوقاته بالأعمال
الصالحة فمن صدق الله صدقه وأعانه على الطاعة ويسر له سبل
الخير، قال الله عز وجل: (فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم).

٣- دعاء الله بالعون على الطاعة فאלله تعالى يقول: (وقال
ربكم ادعوني أستجب لكم) مثل أن يكرر هذا الدعاء: (اللهم أعني
على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك).

٤- الاستكثار من الأعمال الصالحة عموماً، حتى تنتهى النفس
وتستعد، ومن ثواب الحسنة الحسنة بعدها.

فتوى إمتحانات..

أنا امرأة أجبرتني الظروف على الإفطار ستة أيام من شهر رمضان والسبب ظروف الامتحانات لأنها بدأت في شهر رمضان والمواد صعبة ولولا إفطاري هذه الأيام لم أتمكن من دراسة هذه المواد نظراً لصعوبتها أرجو إفادتي ماذا أفعل كي يغفر الله لي؟

الجواب:

أولاً: إضافة الشيء إلى الظروف خطأ والأولى أن يُقال اضطرت وما أشبه ذلك.

ثانياً: إفطارها في رمضان من أجل الاختبار أيضاً خطأ ولا يجوز لأنه بإمكانها أن تراجع بالليل وليس هناك ضرورة إلى أن تفطر فعليها أن تتوب إلى الله عزوجل وعليها القضاء لأنها متأولة وما تركتها تهاوناً.

نقطة

انطلاقة

- كيف تقسم وقتك؟
- كيف تنشئ كثافة حسية
- تجاه رمضان؟
- جلسة استرخاء.
- ٧ طرق عملية للتغيير
في الداخل ...

نقطة
انطلاقة

كل هذا وغيره تجده في شريط:
(رمضان كيف تجعل منه
نقطة انطلاقة للتغيير وإلى الأبد)
للدكتور: صلاح صالح الراشد

مد الله رمضان

الصبر وقوة
الإرادة
والرجولة.

تحقيق
معنى
التقوى.

تقوية الصلة بالله تعالى وتربية الروح تربية
إيمانية على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تهذيب
الأخلاق وتعلم
الصدق
والأمانة.

تحقيق
مبدأ المراقبة
والابتعاد عن
الرياء والسمة.

تربية الأولاد من صغرهم وتعويدهم على الطاعة والعبادة.

لكي ننتفع بالقرآن :

أخي قارئ القرآن تأمل قول الله عز وجل:

(**إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ**)

بيّن هنا جلّ وعز أن تمام التأثير متوقف على:

❖ وجود المحل القابل وهو القلب الحي.

❖ وتوجيه السمع والإصغاء إلى ما يقال.

❖ وحضور القلب وشهوده، حضور من يوقن أن هذا الكلام هو كلام

الله تعالى له على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم.



اطمئنان

الصراع مستمر بين النفس الأمّارة والنفس اللّوامة، وكل معصية يقتربها المسلم نتيجة لسيطرة النفس الأمّارة، وكل قربة يتقرب بها المسلم تمثل سلاحاً قوياً تستخدمه النفس اللّوامة.

ولهذا فالصوم يُنشئ السلطة النفسيّة ويقويها، ويمكنها من أداء رسالتها وممارسة دورها في حماية الإيمان وصيانتها داخل كيان الإنسان، فمهمتها توجيه اللّوم والتأنيب إلى صاحبها كلما حاول أن ينخدع بوسواس النفس الأمّارة أو يقع تحت تأثيرها، وبذلك تختفي الصراعات داخل النفس وتنتصر قوى الخير ويعم الاطمئنان والأمن داخل النفس، ثم ينتقل إلى الجوارح فتتعمق هي الأخرى بالأمن والاطمئنان فيتحقق الخير كله للمسلم الصائم.

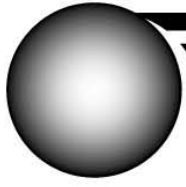
لا تفسد صومك

قال ابن رجب رحمه الله :

واعلم أنه لا يتم التقرب إلى الله تعالى بترك هذه الشهوات المباحة في غير حالة الصيام إلا بعد التقرب إليه بترك ما حرمه الله في كل حال؛ من الكذب والظلم والعدوان على الناس في دمائهم وأموالهم وأعراضهم، ولهذا قال النبي ﷺ: (من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) خرّجه البخاري.

قال بعض السلف: أهون الصيام ترك الطعام والشراب.

وقال جابر: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم، ودع أذى الجار، وليكن عليك وقارٌ وسكينةٌ يوم صومك، ولا تجعل يوم صومك وفطرِكَ سواءً.



تَسَحَّرُوا..



على المسلم أن لا يفرط في السحور ما استطاع إلى ذلك سبيلاً ، فضيه خير كثير و جزاء وفير فإن من تركه فقد حرم نفسه الأجر الجزيل. أخرج الشيخان عن النبي ﷺ قال: (تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً) وقال ﷺ: (السحور كله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين)، وقال رجل من أصحاب النبي ﷺ دخلت على النبي ﷺ وهو يتسحر فقال: (إنها بركة أعطاكم الله إياها فلا تدعوها) وقال ﷺ: (البركة في ثلاث، الجماعة والثريد والسحور).

ومن فضل السحور أيضاً أنه فرق ما بين صوم المسلمين و صوم أهل الكتاب ، قال ﷺ: (فصل ما بين صيامنا و صيام أهل الكتاب أكلة السحر).

ثلاث درجات

- صوم العموم ، وصوم الخصوص ، وصوم خصوص الخصوص .
- أما صوم العموم فهو كفّ البطن والفرج عن قضاء الشهوة .
- وأما صوم الخصوص فهو كفّ السمع والبصر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن الآثام .
- وأما صوم خصوص الخصوص فهو صوم القلب عن الهمم البدنيّة والأفكار الدنيويّة وكفّه عما سوى الله عز وجل بالكلية .

في رمضان

تذكر

- تذكر أن الصوم عبادة جليلة وليست عادة ..
- تذكر وأنت صائم أن هناك من الضعفاء من هو في ألم الجوع طوال السنة وليس فقط في شهر رمضان ..
- تذكر أن الشهر في نقصٍ وذهاب فليكن غداك أفضل من يومك ..
- تذكر أن الأموات يتمنون الرجوع إلى الدنيا ولو لتسبيحة واحدة وأنت في شهر مضاعفة الحسنات فالبدار البدار ..

بَادِرٌ بِالتَّوْبَةِ

رمضان... موسم وأي موسم.. ليس للأكل والشرب
والسهر.. كلاً.. إنما هو موسم الرجوع إلى الله.. موسم
التوبة والإنابة..

وللتوبة فضائل جمّة، وأسرار بديعة، وفوائد متعددة..
وهي سبب للفلاح..

قال الله تعالى: (وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم
تفلحون)

قال ابن كثير رحمه الله: أي افعلوا ما أمركم به من
هذه الصفات الجميلة والأخلاق الجليلة، واتركوا ما كان
عليه أهل الجاهلية من الأخلاق والصفات الرذيلة؛ فإن
الفلاح كل الفلاح في فعل ما أمر الله به ورسوله ﷺ، وترك
ما نهى عنه.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: فالقلب
لا يصلح، ولا يفلح ولا يتلذذ، ولا يسر، ولا يطيب، ولا يسكن،
ولا يطمئن - إلا بعبادة ربه، وحبه، والإنابة إليه.

في قراءة القرآن

يحرص بعض المسلمين على ختم القرآن في رمضان مرة أو أكثر ولا إشكال في ذلك لثبوت مشروعيته، ولكن الإشكال في كيفية تلاوتهم إذ يهذُّ بعض القراء - في التراويح وغيرها - القرآن هذًّا كهذِّ الشعر بدون تدبر لمعانيه وتفهم لأحكامه، وقد قال الله تعالى: ﴿كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدَّبُّروا آياته وليتذكر أولوا الألباب﴾. صحيح أنه ثبت عن بعض السلف أنه كان يختم القرآن في رمضان في كل ليلة، حتى قال الزهري: (إذا دخل رمضان فإنما هو قراءة القرآن وإطعام الطعام) ولكن خير الهدى هدى النبي ﷺ الذي قال: "لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث".

أحسن إلى عباد الله

وقد دل النقل والعقل والفطرة وتجارب الأمم - على اختلاف أجناسها ومللها ونحلها - على أن التقرب إلى رب العالمين، وطلب مرضاته، والبر والإحسان إلى خلقه، من أعظم الأسباب الجالبة لكل خير، وأضدادها من أكبر الأسباب الجالبة لكل شر؛ فما استُجلبت نعم الله تعالى واستُدفعت نقمه بمثل طاعته والتقرب إليه، والإحسان إلى خلقه.

... من رفق بعباد الله رفق الله به، ومن رحمهم رحمه، ومن أحسن إليهم أحسن إليه، ومن جاد عليهم جاد عليه، ومن نفعهم نفعه، ومن سترهم ستره، ومن منعهم خيره منعه خير، ومن عامل خلقه بصفة عامله الله تعالى بتلك الصفة بعينها في الدنيا والآخرة، فالله تعالى لعبده حسب ما يكون العبد لخلق.

ابن قيم الجوزية

في رمضان : أيهما أفضل :

العمرة أم الصدقة

"هل الأفضل لي والأكثر أجراً خلال شهر رمضان المبارك الذهاب لمكة المكرمة للمكث فيها بضعة أيام لأداء العمرة والصلاة والعبادات الأخرى. أم أتصدق بتكاليف ذلك مالياً في أوجه البر المتعدي نفعها. علماً بأنني من سكان مدينة الرياض والله يراكم ويحفظكم".

وبعد دراسة اللجنة للاستفتاء أجابت بأنه إذا كان بإمكانك أن تجمع بين الأمرين المذكورين في السؤال فهو أفضل وأعظم أجراً؛ لما في ذلك من كثرة الأعمال الصالحة والتقرب إلى الله بنوافل الطاعات. أما إن عجزت عن الجمع بين الأمرين وقد أدت فريضة الحج والعمرة وظهرك حاجة الفقير واضطراره فإنك تقدم الصدقة على نافلة العمرة؛ لقول الله سبحانه وتعالى: ﴿فلا اقتحم العقبة﴾ وما أدراك ما العقبة ﴿فك رقبة﴾ أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة ﴿أو مسكيناً ذا متربة﴾ (البقرة: ١١-١٦) ولأن نفع الصدقة يتعدى لغيرك مع حصولك على الأجر العظيم والثواب الكثير، ولما في الصدقة من التكافل والتآزر بين المسلمين وسد حاجة معوزهم وإعانتته على أمور دينه ودنياه.

وبالله التوفيق،،،

وصلّى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ...

اللجنة الدائمة للبحوث العملية والإفتاء

الرئيس

عبدالعزیز بن عبد اللہ بن باز رحمہ اللہ

نائب الرئيس

عبدالعزیز بن عبد اللہ بن محمد آل الشيخ

عضو

عبد اللہ بن عبد الرحمن الغديان

عضو

صالح بن فوزان الفوزان

عضو

بكر بن عبد الله أبو زيد

ضعيف!!

♦ حديث: "نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، وعمله مضاعف، ودعاؤه مستجاب، وذنبه مغفور" حديث ضعيف؛ رواه البيهقي والديلمي وابن النجار..

♦ حديث: "إذا صمتم فاستاكوا بالغداة، ولا تستاكوا بالعشي؛ فإنه ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشي إلا كانت نوراً بين عينيه يوم القيامة"، وهو ضعيف؛ أخرجه البيهقي والطبراني والدارقطني..

♦ حديث: "صوموا تصحوا"، وهو ضعيف، رواه الطبراني في معجمه، ورواه ابن عدي في الكامل..

♦ حديث: "اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان"، وهو ضعيف، رواه البزار..



www.resalh.org

عن كتاب/ مخالفات رمضان للشيخ: عبدالعزيز السدحان - بتصرف



ملشأرح رمضانبة

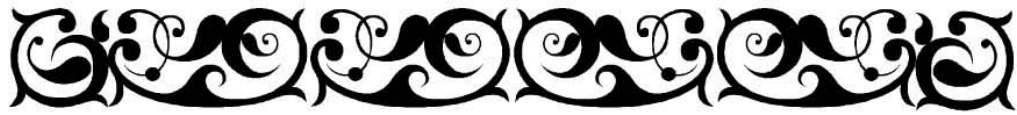
♦ قيام الليل: قال ﷺ: "من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه". رواه مسلم.

♦ العمرة: قال ﷺ: "عمرة في رمضان كحجة معي". رواه الحاكم وصححه الألباني.

♦ تفطير الصائمين: قال ﷺ: "من فطر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً" رواه أحمد وصححه الألباني.

♦ قراءة القرآن وختمه: قال ﷺ: "الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رب منعتك الطعام والشراب فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعتك النوم بالليل فشفعني فيه، قال: فيشفعان". رواه أحمد وصححه الألباني.

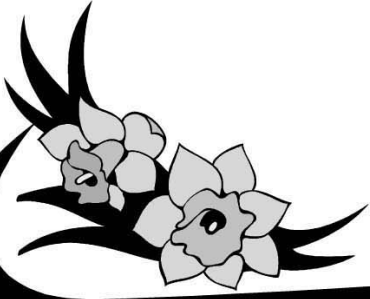
لعلكم تتقون



يقول الرازي: (إن الصوم يورث التقوى، لما فيه من انكسار الشهوة وانقماع الهوى؛ فإنه يردع عن الأشر والبطر والفواحش، ويهون لذات الدنيا ورياساتها، وذلك لأن الصوم يكسر شهوة البطن والفرج، فمن أكثر منه هان عليه أمر هذين، وخفت عليه مؤونتهما، فكان ذلك رادعاً له عن ارتكاب المحارم والفواحش، ومهوناً عليه أمر الرياسة في الدنيا، وذلك جامع لأسباب التقوى..)

كما أن القلب في - حال الصيام - يتفرغ للتفكير في آيات الله تعالى وملكوته، لأن الإفراط في تناول الشهوات يستوجب الغفلة، وربما يقسي القلب ويعمي عن الحق، قال ابن رجب: (وخلو البطن من الطعام والشراب ينور القلب ويوجب رفته ويزيل قسوته ويخليه للذكر والفكر).

ملك الفرح؟



إن يوم العيد يوم فرح وسرور لمن طابت سيرته.. وخلصت
نيته.. ليس العيد لمن لبس الجديد.. وتفاخر بالعدد
والحديد.. إنما العيد لمن خاف يوم الوعيد... واتقى ذا
العرش المجيد.. وسكب الدمع تائباً رجاء يوم المزيد..

وقف إيمانيّ لك..

♦ قال الحسن: "أبى قوم المداومة، والله ما المؤمن بالذي يعمل شهراً أو شهرين أو عاماً أو عامين.. لا والله ما جعل لعمل المؤمن أجل دون الموت".

♦ قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب الناس على المنبر قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾؛ فقال: استقاموا والله بطاعته ثم لم يروغوا روغان الثعلب.



فستان العيد

في كل يوم وفي يوم العيد بالذات يجب أن
تراعي الأخت المسلمة لباسها وفق الشروط
الشرعية التالية:

١- استيعاب اللباس جميع البدن (عند الخروج).

٢- ألا يكون زينة في نفسه (عند الخروج).

٣- ألا يكون اللباس مبخراً أو معطراً (عند الخروج).

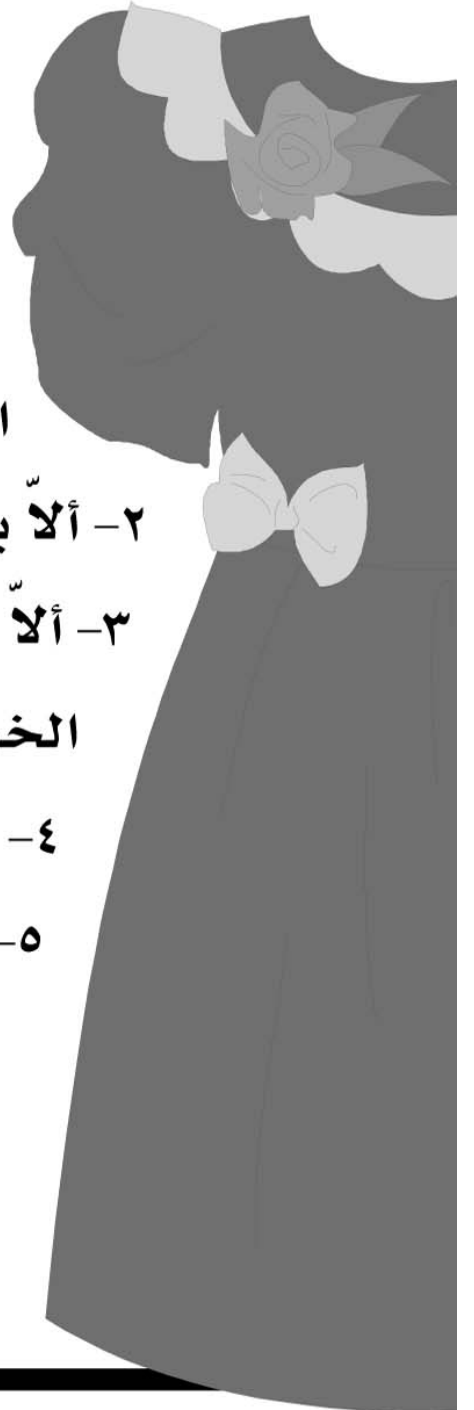
٤- أن يكون فضفاضاً واسعاً.

٥- ألا يشبه لباس الكافرات.

٦- ألا يشبه لباس الرجال.

٧- ألا يكون رقيقاً يشف العورة.

٨- ألا يكون ثوب شهرة يلفت الأنظار.

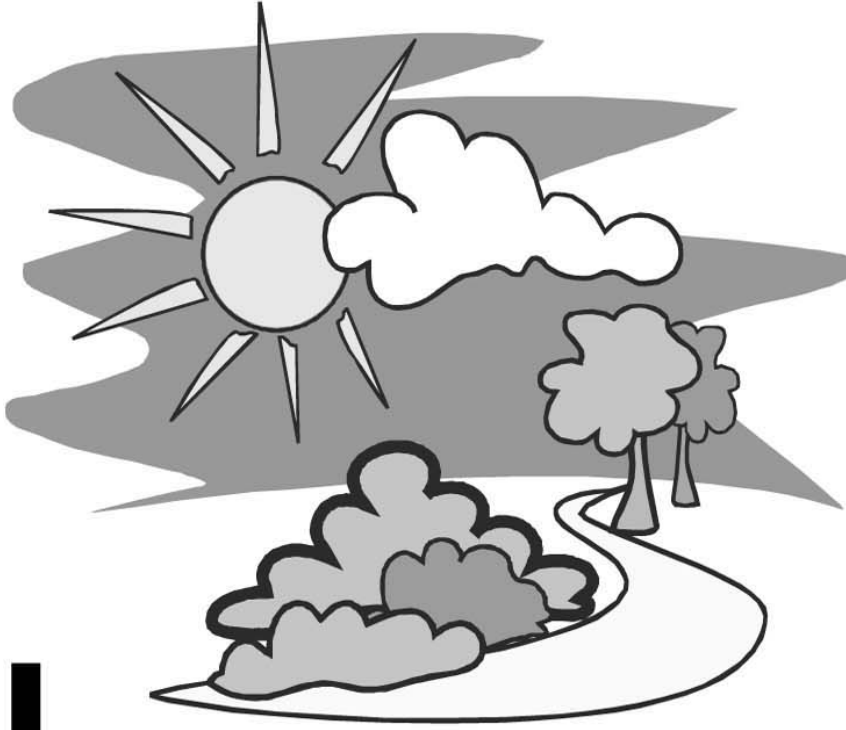


خير دائم!

من آثار المداومة على الأعمال الصالحة:

- ١- تعهد النفس من الغفلة.
- ٢- سبب لمحبة الله عز وجل لعبده.
- ٣- أنها سبب للنجاة من الشدائد.
- ٤- أنها تنهى صاحبها عن فعل الفواحش.
- ٥- سبب لحسن الختام.
- ٦- سبب لمحو الخطايا والذنوب.
- ٧- سبب لطهارة القلب.

المختار في أحاديث رمضان



في صبيحة العيد

... تذكرت في صبيحة العيد.. وأنا أقبل أولادي.. يتامى لا
يجدون من يقبلهم أو حتى يبتسم لهم..
تذكرت في صبيحة العيد.. وأنا مع زوجي.. أيامى لا يجدن
حنان الزوج ورقته..
تذكرت في صبيحة العيد.. ونحن على الطعام الطيب
والشراب البارد.. الجموع التي تموت من الجوع!!
تذكرت في صبيحة العيد.. وأنا ألبس الجديد.. ذلك الذي
لا يجد مايستر به عورته وربما غطى بالأوراق سوائته!!
تذكرت في صبيحة العيد.. وقد اجتمع شملنا وأنسنا بآبائنا
وأمهاتنا.. أخواناً لنا شردتهم الحروب.. لا راحة ولا استقرار.. ولا
أمن ولا أمان، فعيدهم دموع وأحزان وذكريات وأشجان..
.. وجالت بخاطري هذه الذكريات...
في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام: "مثل المؤمنين في
توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو
تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر".

للجاليات المسلمة

ومن خلال الشريط:

علم جاهلاً...

أنقذ مسلماً...

انشر علماً...

صحح مفهوماً...

أخي.. ساهم
في الدعوة
إلى الله

فقط بريال واحد؟!

لدى مراكز توعية الجاليات:

المركز الرئيسي: هاتف ٣٢٤٨٩٨٠

مركز الصفراء: هاتف ٣٨٣٠٠٧٢

مركز البشر: هاتف ٣٨٥١٠٠٥


www.tcsaib.org

بنغلاديش

اوردو

اندونيسي

لحظة من فضلك

أخي المسلم.. هل صليت
التراويح؟

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "من قام مع الإمام حتى
ينصرف كتب له قيام ليلة"

فلا تدع الفرصة تفوتك.. كل
ما في الأمر بضعة دقائق ويكتب
لك هذا الأجر الكبير والعظيم..

بعد الوتر

ما يقوله المسلم عقب السلام من الوتر:
"سبحان الملك القدوس" ثلاث مرات والثالثة
يجهر بها ويمدُّ بها صوته يقول:
(رب الملائكة والروح)".

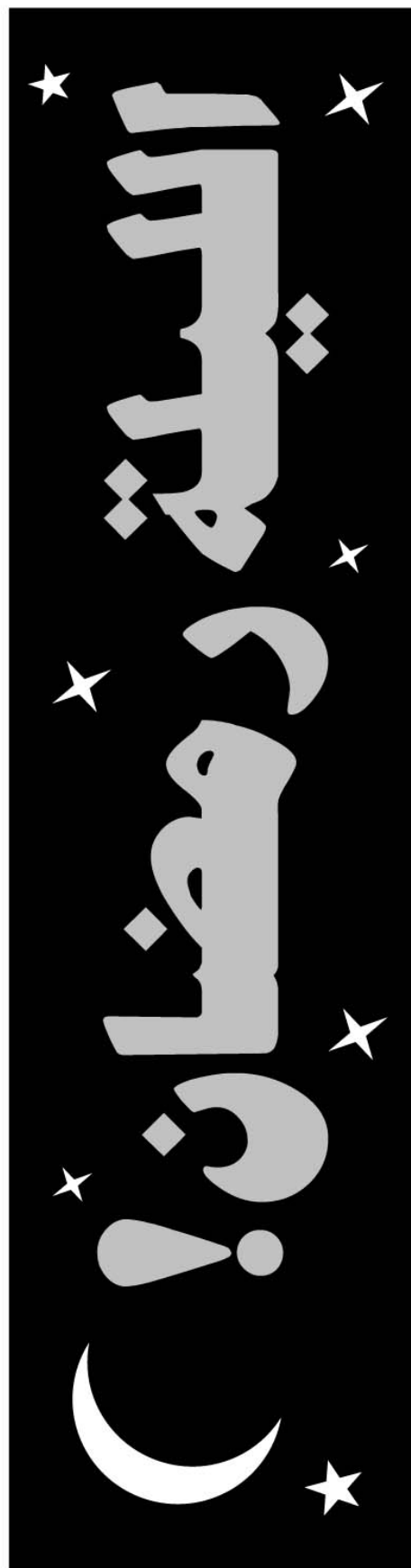
ها قد تجلى هلال رمضان، وتصايح
المسلمون: الليلة صيام، بارك الله لكم في
الشهر، ولا حرمكم عظيم الأجر.

الصوم نموذج لعبادات الإسلام تتجلى
فيه عقائده ومعاقده وأصوله.

الإيمان بالله تعالى وكمالاته، والإقرار
بالعبودية له يتحقق بالإمساك عن
مفسدات الصوم سراً وعلانية، فالصائم
يؤمن بربه ويراقبه حتى في دخيلة قلبه،
ولو أمسك دون نية وقصد لما كان
صائماً، ولو نوى أنه مفطر نية قاطعة
جازمة لكان مفسداً لصومه.

وهذا يربي المؤمن على مراقبة الله
تعالى واستحضار مشاهدته للعبد في كل
أحواله وتقلباته ومعاصيه وطاعاته،
فيولد لديه إقبالاً على الطاعة ونشاطاً
فيها، وانكفافاً عن المعصية وحياءً من
مقارفتها وهو بمرأى ومسمع من ربه الذي
يؤمن به ويخافه ويرجوه.

والإيمان بالرسول صلى الله عليه
وسلم يتمثل في التزام الصوم الشرعي
وفق ما جاء به النبي الخاتم صلى الله
عليه وسلم توقيتاً وبدءاً وانتهاءً وأحكاماً
وآداباً.



متى تمسك عن الأكل !

فتوى

السؤال: هل يلزم الصائم أن يمسك من حين يسمع النداء أو إلى أن ينتهي المؤذن؟

الجواب: جوابنا على هذا السؤال الذي يقول فيه صاحبه: هل يمسك من حين أن يسمع المؤذن يؤذن الفجر أو يجوز له أن يأكل ويشرب حتى ينتهي من الأذان، جوابنا على هذا أن نقول: أيها السائل إن الحكم لم يجعل مرتباً على الأذان بل هو مرتب على طلوع الفجر، فمتى طلع الفجر وجب على المرء الإمساك سواء أذن المؤذن أم لم يؤذن لقوله تعالى: (فالآن باشروهنّ وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) وفي قوله تعالى: (حتى يتبين) دليل على أنه يجوز للمرء أن يأكل ويشرب مع الشك في طلوع الفجر، وذلك لأن الأصل بقاء الليل وما كان هو الأصل فإنه لا ينتقل عنه إلا بيقين، وإذا علم أن هذا المؤذن لا يؤذن إلا حينما يطلع الفجر فعليه أن يمسك بمجرد سماعه، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر وعلى هذا إذا علمت أن المؤذن حريص على مراقبة الوقت وأنه لا يتسرع فإنه يجب عليك بمجرد سماعه أن تمسك أما إذا كنت تشك في هذا الأمر فإنه يجوز لك أن تأكل وتشرب.

بسرعة.. ولفترة محدودة..



دورة تدريبية

إن شهر رمضان يعتبر دورة تدريبية من الله تعالى لعباده المؤمنين للتدرب على العمل الصالح والتوبة عن المعاصي والذنوب، فيتدرب المسلم فيها على الصيام والقيام والإنفاق والإحسان والبذل والعطاء ونحو ذلك من الطاعات، ويتدرب أيضا على ترك المحرمات كفض البصر وصيانة السمع عن الحرام وكف اللسان عن السب والشتم والغيبة وغير ذلك من المعاصي والآثام، حتى إذا ما انتهى شهر رمضان يكون قد عود نفسه على الطاعات وتجنب المعاصي والمنكرات وطبع نفسه على أخلاق أهل الإيمان ليبدأ بعد رمضان حياة الإيمان متكاملة، فمثل هذا الصنف حري أن يكون الله قد قبل صيامه وقيامه.. أي أن يكون حاله بعد رمضان أعظم منه قبل رمضان.

صم رمضان مرتين

كيف؟؟

الإجابة تكمن في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(من فطر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء) حديث صحيح.

وإليك بعض النماذج التي تعينك على تحصيل هذا الأجر:
﴿ تفطير المسلمين في أنحاء العالم.. حيث أن تفطير الصائم في اليوم الواحد يكلف (٥) ريالات فقط!!..
فإذا أردت أن تصوم رمضان مرتين فما عليك إلا أن تدفع مبلغ ١٥٠ ريال فقط في هذا الشهر الكريم..
﴿ تفطير الجاليات في مدينتك والتي تكون في المساجد وغيرها..

﴿ تفطير الأهل والأقارب والجيران وبها يحصل أيضاً صلة الرحم..
وغيرها الكثير..

إذاً فلنحرص جميعاً على

صوم شهر رمضان مرتين بإذن الله..

فراش الجنة

جعل الله شهر رمضان لخلقه
مضمّاراً يستبقون فيه بطاعته
ومرضاته، فسبق قوم، ففازوا.. وتخلف
آخرون فخابوا.

كان عبدالعزیز بن أبي رواد يأتي
فراشه بالليل فيمدّ يده عليه ويقول:
(إنك للّين... وفراش الجنة ألين
منك).. فيدرج فراشه، ويقوم يصلي
الليل كله...

أفلا أكون عبداً شكوراً؟

عن عائشة رضي الله عنها قالت:
كان النبي صلى الله عليه وسلم،
يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه،
فقلت له: لِمَ تصنع هذا، يا رسول الله،
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر؟ قال: "أفلا أكون عبداً شكوراً"
متفق عليه.



الاعتكاف

ما أجمل أن يتفرغ الإنسان بعض الوقت لمناجاة ربه والتقرب منه، يبتعد فيها عن شواغل الدنيا وملهيات الحياة، يترك فيها الدنيا وما اشتملت عليه من صخب ونصب وتعب، يجمع شتات قلبه، ويلم شعث نفسه، ويجعل من عمره ساعات يقضيها بين مناجاة لمولاه، وطاعة لخالقه، وتفكر في معاده، وانشغال بآخرته، فيقوى بذلك إيمانه ويزيد يقينه، ويعلم حقيقة هذه الدنيا وزوالها، وسرعة انقضائها، ويتأمل في ملكوت الله جل وعلا، وعظمته وجلاله.

الاعتكاف يحقق كثيراً من ذلك، فهو عبادة تجمع كثيراً من الطاعات والقربات كتلاوة القرآن والصلاة والذكر والدعاء وغيرها، ولا شك أن في بعضها من المشقة والبعد عن الرفاهية والراحة، ولكن ثوابه عظيم وأجره جزيل لمن أخلص النية فيه لله رب العالمين.

يقول الشيخ عبد الله بن جبرين: إن الحكمة من الاعتكاف الانقطاع عن الدنيا، وعن الانشغال بها وبأهلها، والتفرغ للعبادة، والاستكثار منها.

استمتع بقيام الليل

قيام الليل من أفضل الطاعات، يربي النفس ويزكيها ويهذبها، ويقربها إلى الله، ويمنحها الطمأنينة والراحة ولذا يجب الحرص عليه، وعدم الانقطاع عنه، والذين يقومون الليل يعرفون أن له حلاوة خاصة ينساها من يطول به البعد عنه، كما أن له فوائد جمة أقلها سعة الرزق، وانسراح الصدر، ونشاط البدن.

ولكي تستمتع بقيام الليل هناك عدة عوامل مساعدة أبرزها:

١- لا تكثر من الطعام قبل النوم، وتذكر قول لقمان لابنه: إذا امتلأت المعدة نامت الفكرة، وقعدت الأعضاء عن العبادة.

٢- تعهد القيلولة، وقد جاء في الصحيح: "قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ".

٣- تجنب المعاصي، فمقترب الذنوب لا يوفق لقيام الليل، وقد قيل لعبد الله ابن مسعود: مالنا لا نستطيع القيام؟ قال: أبعدتكم ذنوبكم.

٤- اخلد إلى الفراش وأنت سليم القلب من الحسد والحقد، وهموم الدنيا.

٥- احرص على أكل الحلال، والابتعاد عن الحرام.

٦- أكثر من ذكر الله.

٧- تفكر في فضل قيام الليل بسماع الآيات والأحاديث والآثار الواردة فيه، حتى يدفعك ذلك إلى العمل، ويسهل عليك المشقة.

٨- تذكر حلاوة مناجاة الرب عز وجل - والوقوف بين يديه.

٩- نم مبكراً ولا تنس أذكار النوم.

بسرعة

في هذه العشر ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر (ليلة القدر خير من ألف شهر ❖ تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر ❖ سلام هي حتى مطلع الفجر).

وألف شهر تزيد على ٨٣ سنة فغنيمة باردة وتجارة رابحة أن يحصل المرء على ما يوازي فعل ثلاث وثمانون سنة أو أكثر. فعلى المسلم أن يتحرّرها في العشر الأواخر لأمر النبي ﷺ بتحريها في العشر الأواخر كما في صحيح البخاري عن عائشة.

أخي الفاضل أختي الفاضلة:

إن كثير من البيوت حينما تقبل العشر الأواخر من رمضان يستولي عليها الاستعداد للعيد باللباس وغير ذلك فيكون البيت في حالة استنفار للاستعداد، والتجمل بالمباح مشروع في العيد لكن هلاً حُرُكت همم هؤلاء حول تلك المناسبة العظيمة وهي ليلة القدر للاستعداد لها وتحريها وبيان عظم أجر من أدركها، ومن ثم هل أرشدت من تحت يدك وأعلمتهم بأن اللباس نعمة من الله تعالى فيجب ألا يُعصى فيه فلا تكون فيه مخالفة لأحكام الشرع ؟.

بسرعة!



عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت
يا رسول الله: أرأيت إن علمت أي ليلة
ليلة القدر، ما أقول فيها؟ قال: قولي:
"اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف
عني". صححه الألباني.

ليلة القدر:

قال ابن حجر: "وأرجحها كلها أنها
في وتر من العشر الأخير، وأنها تنتقل.
وأرجحها أوتار العشر، وأرجى أوتار العشر
عند الجمهور ليلة سبع وعشرين.